اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-04-07 رقم العدد: 16358 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 1

استقبل ضيوف الجنادرية نيابة عن خادم الحرمين

# الأمير متعب بن عبدالله: الملك حريص على أن يكون معكم ويبلغكم السلام فرداً فرداً

الأمير متعب بن عبدالله متحدثا للحضور

سموه اثناء الحفل وبجواره رئيس وزراء اسبانيا سابقا ووزير الاعلام

احدى المثقفات تقدم لسموه احد الكتب

## المملكة تفتح قلبها دائماً للجميع وشعارها السلام

## يجب أن نتخلى عن كثير من أهوائنا من أجل الأمن والاستقرار لنا ولأبنائنا ولمحارمنا

جانب من المثقفين و المثقفات

سموه يصافح الحضور

رئيس وزراء اسبانيا الاسبق متحدثا

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-04-07 رقم العدد: 16358 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 2

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - استقبل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة يوم أمس ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة المشاركين في فعاليات جنادرية ٢٨ وذلك بقصر الثقافة في حي السفارات بالرياض، وجرى خلال ذلك حفل خطابي تضمن بعض الكلمات من المثقفين وعدد من القصائد.

ثم ارتجل سموه كلمة قال فيها ابلغكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو ولي العهد -حفظهما الله- وكما تعلمون سيدي خادم الحرمين كان دائما يحرص على أن يكون متواجدا معكم وسعادته في لقائكم ولكن للظروف أحكام حيث بلغني خادم الحرمين أن أنقل تحياته لمن حضر في هذا المهرجان فردا فردا وأن أبلغكم محبته الصادقة لكم جميعا.

وقال سموه: إخواني وأخواتي هناك من قال في بداية تشرفي بالسلام عليكم نشكركم على كرمكم فالكرماء ليس نحن بل أنتم من تكرموا وحضروا الى أن يشاركنا لقاءنا ومحبتنا ويبادلنا الشعور بالشعور وأن يشارك في لقاء الحوار الذي دعا له سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله والذي هو أكثر من يؤمن بالحوار سواء الحوار السياسي أو حوار الأديان ليس لي في هذا اللقاء الذي أتشرف بأن أكون فيه معكم الا أن أقول لكم أهلا وسهلا بكم في بلدكم، والمملكة العربية السعودية ولله الحمد تفتح قلبها دائما لجميع أحبابها للمسلمين بشكل عام ولأصدقائها من جميع أنحاء العالم وللأخوة الذين سيثرون الجنادرية بأفكارهم وثقافاتهم. وقدم سموه الشكر لجميع من ساهم في الحفل الخطابي من الشعراء ولجميع من تحدث كما قدم شكره لرئيس الوزراء الإسباني الأسبق والأستاذ الدكتور مصطفى بهي، واضاف سموه قائلا :أحب أن أعلق ردا على كلمته بأن العلاقة المصرية السعودية ليست برئيس حضر أو برئيس رحل وليست بجيل يولد وجيل يذهب بل هي علاقة مصيرية علاقة قوية لا تتدخل فيها

الجنادرية - علي الحضان تصوير - عليان العليان

ما يزيل هذه المحبة وهذه العلاقة التي نتمنى أن تكون دائما متماسكة وأن تكون دائما على أعلى مستوى وهذه دعوة لجميع الدول سواء العربية أو الصديقة بأن شعارنا دائما السلام، ولا ننكر العلاقة القوية بين جميع الشعوب العربية التي نتمنى حقيقة لو رجعنا قليلا الى ما قال سيدي خادم الحرمين الشريفين في الحوارات وخصوصا حوارات الأديان وما كان يسعى اليه -حفظه الله- بأن لا يدخل الدين في السياسة وهناك الكثير ممن حاول أن يجعل الدين سببا بينما الأديان منذ أن أنزلها الله سبحانه وتعالى وهي تدعو الى السلام وتدعو للمحبة وتدعو للتواصل فأتمنى ان شاء الله أن نعود الى هذه الحوارات ولهذه الأفكار التي توصل الى ماهو أهم ما يوجد بهذه الدنيا في الوقت الحاضر وهو الأمن والاستقرار. وقال سموه دون أمن واستقرار لا نستطيع أن نحيا فيجب أن نتخلى عن كثير من أهوائنا وما في أنفسنا من أجل الأمن والاستقرار لنا ولأبنائنا ولمحارمنا وأتمنى أن ينعم علينا الله جميعا بكرمه وأن يجعل جميع الأمة الإسلامية والعالم الإسلامي بان نعيش بأمن واستقرار وهذا لن يكون دون ان تسلوا اقلامكم إخواني وأخواتي وأن تفجروا أفكاركم في مسعى الى أمن واستقرار وأن توصل بالطريقة التي نتمنى ان شاء الله أن تكون لها آذان صاغية وارجو منكم اذا كان هناك أي فكرة أو أي شيء نستطيع أن نناقشه ونطور فيه في الجنادرية فتأكدوا سنكون له آذانا صاغية وقلوبا مفتوحة وشكرا لكم، وأتمنى أن أراكم دائما في الجنادرية.

والقى رئيس وزراء أسبانيا السابق الدكتور خوزيه لويس ثباتيرو كلمة قال فيها أود أن أعرب عن سعادتي لتواجدي هنا وأشكر خادم الحرمين الشريفين على دعوته وكذلك الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله لحضوري هنا وللتعارف بشكل أفضل وأسبانيا صديق صدوق للمملكة وللعالم العربي وهذه الزيارة هي مهمة بالنسبة لي حيث

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-04-07 رقم العدد: 16358 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 3

سمحت لي بالاطلاع على تاريخ المملكة ومستقبلها وأشكركم على هذه الدعوة وأنا دعوتي هذه تأتي لأنني مدافع قوي عن حوار الثقافات وحوار الأديان والشعوب والتاريخ يعلمنا أن المعرفة والتفاهم تمد الى السلام والتقدم.

بعد ذلك القى كلمة الأدباء والمثقفين السعوديين الأديب عبدالله الشهيل رحب فيها بالحضور وقال نيابة عن الأدباء والمثقفين نشكركم في هذا العرس الثقافي السنوي لنتواصل مع الاشقاء من مثقفين وادباء وبهذه المناسبة نستذكر اول رئيس للجنة العلياء للتراث والثقافة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز رحمه الله ومعالي الشيخ عبدالعزيز التويجري وقال ان الجنادرية كانت سباقا للهجن وهذا جميل لكن فكر سيدي خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- دائما يزداد آفاقا نوعية في حياته وفي شتى المجالات، وايمانا منه- وفقه الله- بأن الثقافة رائدة للحضارة والقيمة الأعلى بعد العقيدة في حياة كل أمة اذ بها تتبلور الحضارة وتعتز الأمم وتتكامل المسارات وتصد أعتى التحديات. المليك المفدى رأى اهمية الحوار وتماسك المجتمعات وتأسيس القيم السليمة وتقارب الأمة واشاعة ثقافة التسامح وبفضله تحاورنا حوارا وطنيا وتواصلت الحضارات بالحوار وتقاربت الأديان به، فخادم الحرمين -حفظه الله- قدم الفعل والفكر دون تمييز فدخلت المرأة مجلس الشورى ومجالس الأندية الأدبية فكرمت مثلها مثل الرجل.

بعد ذلك القى الدكتور مصطفى الفقي من مصر الشقيقة كلمة الادباء والمثقفين ضيوف المهرجان قال فيها صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله دولة رئيس وزراء اسبانيا الأسبق معالي وزير الثقافة بالمملكة معالي رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة أصحاب السعادة يسعدني أن أنوب عن زملائي ممتنا وشاكرا ومعتبرا أنكم قد وضعتم سنة حميدة في العالم العربي والاسلامي بتكرار هذا المهرجان السنوي ٢٨ أن الثقافة ياصاحب السمو أصبحت الآن هي المتغير المستقل في العلاقات الدولية، فلو نظرنا حولنا لوجدنا أن الظواهر الثلاث التي صدرها الفكر الغربي للعالم وهي العولمة وصراع الحضارات والحرب على ما يسمى بالإرهاب كلها ظواهر ثقافية بالدرجة الأولى ولذلك فان اعتزازنا بالتراث والثقافة ونحن أهل لها لأن الحضارة العربية والاسلامية هي حضارة عربية وانسانية ملهمة علمت الدنيا وانارت الطريق أمام الحضارة الغربية وامام عصر النهضة ذاته لهذا فان تكريم المثقفين في هذه الدورات من اللقاءات تحيي الهوية العربية الاسلامية التي نعتز بها جميعا.

انني ياصاحب السمو اذ اقف امامكم اليوم أقدر كرمكم وحسن حفاوتكم بنا جميعا وأوكد لكم ان الجنادرية سوف تظل علامة مضيئة.

اسمح لي يا سمو الأمير أن أنقل لكم تحية الشعب المصري الذي يمر بظروف صعبة شديدة الحساسية بالغة التعقيد ولكننا تعلمنا بأن علاقتنا معكم أزلية أننا نعتز بكم وبدعمكم عبر التاريخ لأنها وصية جدكم الراحل الملك الموحد عبدالعزيز رحمه الله.

ثم توالت القصائد بعد ذلك توجه الجميع لحفل الغداء الذي اقامه سموه على شرف ضيوف المهرجان.